

إطالة على المعنى الإجمالي لآيات 2 | د. شريف طه يونس | سورة الطارق | الحلقة 4 | الأخيرة

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في سورة الطارق وده صورة طارة. طيب بعد ما عرفنا كده يعني حاولنا نعرف آ - [00:00:53](#)

كلمة الطارق هو اصلها في الاشتقاق اللغوي. والى حد كبير يبقى في عندنا اختيار. وطبعا دايما بنأكد يعني ان احنا اختياراتنا العلمية انطلاقا من اتجاهاتنا المنهجية. يعني انا ما ينفعش اختار اختيار هو مش - [00:01:13](#)

مش مرتبط بمنهاجي يعني اتجاه منهاجي حاكمي في اختياراتي. ان انا في التفسير هختار اختيارات معينة في لان انا حطيت منهاج انا حطيت منهاج منهاج ده بيقول ان انا عايز افهم واتدبر واعمل وعايز فالمنهاج ده حكمي في الاختيارات. في انواع من الاختيارات انا مش هينفع اختارها. الاختيار اللي مش يترتب عليه عمل ما لوش معنى - [00:01:33](#)

بالنسبة لي ولزلك في بعض الاقوال هي مش هتبقى في اتجاه في الاختيار اصلا. وفي بعض الحاجات هي مش اتجاه في الاختيار. وبالرغم وتكرار ان احنا الى هذا هذا اللون من من التأصيل انما يعني نقصد منه التفعيل. ان احنا للعلم والكلام ده كله علشان احنا - [00:01:53](#)

لما عشان اكمل عمل ان احنا يكون عندنا علم عشان وهذا عين الحكمة. العلم النافع والعمل الصالح او اكمل عمل بالعلم. يعني صراحة تطربني تطربني لو صح التعبير. عبارة الراغب في انه يصف - [00:02:13](#)

الحكيم بانه المحكم لعمله احكامه لعلمه. كلام كده يعني يمشخ. المحكم لعمله كلامه الايه؟ العلم. واحد عنده احكام في العلم وليه؟ والعمل. تمام؟ بس فاحنا بنحاول نحكم العلم عشان الغاية هي احكام الايه؟ العمل. طيب احنا كده عرفنا الطارق - [00:02:33](#)

وعرفنا النجم الثاقب او يعني بقى عندنا فيه اختيار اتعرفنا على بعض معاني السورة ونحاول بقى نجابو على بعض الاسئلة التثورية اللي احنا كنا بنتكلم فيها. على بعض الاسئلة التثورية اللي احنا بنتكلم فيها. احنا قدامنا اتجاهات ممكن ناخذ الصورة فيها - [00:03:03](#)

آ الاتجاه وفي رأيي الاتجاهات لا ينبغي ان تخرج عن جواب القسم. ان هو ربنا مش هيقسم على حاجة وانت في الاخر تيجي عامل ايه تروح في ايه؟ في اتجاه ثاني اصلا. خلاص؟ فهو الاتجاهات نعم. مش هتخرج عن جواب القذف. في الغالب في الغالب الصورة اللي فيها قسم - [00:03:23](#)

في الغالب الصورة هتبقى بايه؟ تتناول المقسم عليها. الغالب يعني. ان هو هو كانه الموضوع. ولسه بتقول لواحد والله العظيم والله العظيم والتدبر ده مهم جدا وعتقد تايه تحك فيه يعني ده ده المتوقع يعني. والله العظيم والله العظيم ينفع تعمل كذا. المتوقع انك - [00:03:43](#)

نتكلم عن ايه؟ انت مش هتروح في حاجة في اتجاه ثاني يعني. ففي الغالب اصلا احنا قلنا السورة اللي فيها قسم تحديد المقسم

عليه بيقربني خطوة من تحديد الموضوع. بيقربني خطوة من تحديد الياه الموضوع. ماشي؟ وكل ما انت تمكنت ولزلك احنا مسلا في

[00:04:03](#) -

في القسم كنا بنقول اصلا من الواجبات العملية المتعلقة بالقسم ان انت ايه ان انت انك تتفكر في المقسم ايه به خلاص عالمقسم عليها ان هو لا شك ان في بينهم ايه؟ بينهم لون من الصلة. خلاص؟ والصور اللي فيها قسم - [00:04:23](#)

على انها تبدو احيانا انها يعني ممكن احنا مش عارفين احنا رايعين فين. لكن لأ بيبقى القسم مفتاح. القسم مفتاح الى حد كبير فهنا احنا عندنا مقسم عليه المقسم الاول عليه ان كل نفس لما عليها حاف. من كل نفس لما - [00:04:43](#)

عليها حافظ خلاص؟ وعندنا نقسم عليه تاني انه لقول فصل وما هو بالهزل. طيب هل احنا ممكن نقدر خلص القسمين يمشوا في اتجاه واحد هل في نوع من الصلة بين القسمين انهم يمشوا اتجاه واحد؟ لازم. طيب النقطة الثانية هل لو احنا اخترنا - [00:05:03](#) القسم الاول مثلا على انه ده المتوقع ان هو اللي هيكون عليه الكلام. هل اللي وراه ده ماشي في نفس الخط؟ ولا ياخدني في خطوط مختلفة هو ده السؤال. وبناء عليه احنا محتاجين نحدد ابتداء يعني ايه ان كل نفس لم عليها حافظ. هنا بقى احنا خدنا خدنا

[00:05:23](#) - اختيارات

كان في عندنا دلوقتي كان في عندنا اه اقوال علمية احنا هيبقى اختياراتنا العلمية طبقا لاتجاهاتنا الياه؟ المنهجية. وده ده حاجة خدوها قاعدة مضطربة انا بقيت بنبه على العبارة دي في المحاضرات الاخيرة عشان تبقى عبارة مضطربة كده تستعملوها. ان مثلا -

[00:05:43](#)

احنا ما اخترناش في الفتح لفتح مكة بس اخترنا كل فتح ويدخل فيه فتح مكة والا لان كده السورة تبقى خلصت مش بتاعتنا ما اخترناش في الكوثر النهر بس قلنا الخير الكثير ومنه الكوثر. وده ترجيح كثير من العلماء منهم الشنقيط فضال بانه غيره. ليه؟ لان ده هيعمل ايه - [00:06:03](#)

هيفرق معنا في اتجاه المنهجي. اتجاه المنهجي ان الصورة دي تخصني. اتجاه المنهجي ان انا الصورة دي لابد ان انا انزلها على نفسي لابد تفكر في حالة تفكر في مقالي في ضوءها احنا اتجاهاتنا او اختياراتنا العلمية هتبقى محكومة باتجاهاتنا الياه؟ المنهجية. ماشي -

[00:06:23](#)

ولزلك انا يعني يعني بحاول اقول عبارة دقيقة في كلمة اختيارات. لان هو اختيار برضو في النهاية يعني انت لم تهدر الاختيارات الياه؟ الاخرى. والا ما هو حد يقول لي طب احنا كده بقى ايه طب ما هو مش عارف انت كانك عملت لك مدرسة لأ انا ما انا لم اهدر الاختيارات الياه؟ الاخرى - [00:06:43](#)

احنا دايمنا بنقول ما استطعنا الى ذلك سبيلا. احنا بنقدم الاصول الكبرى في التعامل مع كتاب الله سبحانه وبحمده من خلال القواعد الاستقرائية بنقدمها على غيرها ومسلا احنا بنلاز ده مسلا في كلام الطبري. الطبري مسلا لما يكون الاية اللفزة نفسها مش مقيدة -

[00:07:03](#)

ما يقيدهاش. هي مطلقة. يقول اراد الله كل ما من وصفه كذا. ما حدش يجي يقول ايه؟ لا ده لا هو كل وصف غازق يدخل في الكلام ده. كل وصفه كذا يدخل في كذا. لان بمنطق بسيط لو اراد لو اراد ربي التقييد لقيد - [00:07:23](#)

طالما ربي اطلق خلاص اطلق. ولزلك الناس ما بتفرقش ما بين هذه العمومية وما بين اللي العلماء بيحاولوا يأملوه بانهم يقيدوا المطلق المطلق عشان يفهموه. في ضوء يعني من مقاصد من مقاصد تقييد المطلق - [00:07:43](#)

فهم فهم. المطلق ده في ضوء الياه؟ المقيد انت حنة بتستعمل الكلام ده في اسلوبك الدارج. لما تكلم واحد عن ايه؟ تقول له ايه؟ آا عايزين نعمل مشروع يقول لك مشروع ايه يعني؟ يعني مسلا مش عارف نعمل مزرعة ايه نعمل مش عارف ايه؟ فانت قيدت المطلق عشان نعمل ايه؟ عشان - [00:08:03](#)

اما فلمقاصد البيان العلماء بيعملوا ايه؟ يقيدوا المطلق ده من مقاصد تقييد المطلق ليه مقاصد كثيرة في الاصول بس المقاصد المطلق الياه؟ البيان. ان هو يبين. خلاص؟ ومن تقييد المطلق ما يسمى تفسير التفسير بالمثل برضو. ده من تقييد المطلق. العلماء

بيقيدوا المطلق - 00:08:30

بان هم عشان يريدوا انه يبين لي انا يوضح لي المسألة. انما مش معنى كده ان هي دي بس صورة هذا المطلق انه في لانه في الاخير مطلق. هو مش ايه؟ مش - 00:08:50

طيب لو احنا هنا لو افترضنا ان احنا هننطلق ادينا بنجرب مع بعض لو صح التعبير لو افترضنا ان احنا ننطلق من ان كل نفس لام عليها حرف. ايه معنى ان كل نفس لامة علي حرف؟ ان كل نفس ان بمعنى ما - 00:09:00

طب وانهي ما؟ لا موصولة. ما ما لا ما التي بمعنى الذي التي تفيد العموم. تفيد العموم ما كل نفس خلاص؟ الا عليها حافظ او ما كل نفس لعلها حرف. يبقى هنا بمعنى ايه؟ ما اللي تفيد الايه؟ العموم. خلاص؟ هي تفيد الايه؟ العموم - 00:09:20

انما لو النافية يبقى هنقول ايه؟ هنقول هنبقى هنقول ما كل نفس فين بقى فين بقى الايه؟ فين اللي بتثبتته؟ فهي بتثبت معنى اصل هي هنا اثباتية اثباتية ولزلك في ما دايم اللي يريحكم تشيل ما وتحط مكانها اللي في - 00:09:51

اللي انت عايز تقوله. ايوة. يعني انت مسلا دلوقتي انت عايز تحط ايه تقول ان دي موصولة. يبقى تشيل ايه؟ هتشيل مية وتحط الذي او التي طب دي استفهامية هتخط هل او طب دي نافية هتخط ايه؟ لا. لا. وتشوف الجملة استقامت ولا ما استقامتش ومين هتعرف ما هي ايه؟ نوعها ايه - 00:10:11

خلاص؟ انت مسلا متوقع انها مصدرية. وخلاص تشيلها وتحط الايه؟ تحط المصدر او المصدر المؤول. وتشوف مشط ولا ما مشيتش؟ مشط يبقى هي ايه في الغالب كده ما مشيتش خلاص. تمام؟ والنبي يا علي. يخليها تنفع مناخية ولا ايه؟ يعني زي ما - 00:10:31

ايوة. احنا قلنا ان اسم امام مجموعة من ايوة ايوة بس بس هي مش قلة. هي بمعنى انا قلة ايه فرق الجملة اصلا اثباتية مش نافية. يعني ما فيهاش يعني مش لما مش نافية - 00:10:51

حتى لو بمعنى الا مش ايه؟ مش مش الاستفتاء مش الاستثنائية. ليست الاستثنائية. دي التأكيدية. ماشي هم؟ ما هو انا بس هنفترض جدلا بس هو ولزلك هو على التوجيه الثاني لا عليها حافظ - 00:11:11

لو القراءة الثانية توضح لا ما له كده. ماشي ايا كان ايا كان يعني هي الشاهد اللي اقصد هو النقطة الاساسية في تحديد نوع ما هو ايه استقامة المعنى استقامة المعنى. خلاص؟ وطبعا ده مقصود يعني برضه هو هو اصلا يعني ما هو - 00:11:31

بس دي مسلا مش هنتخوض فيها بقى يعني ليه ما تبقاش ما تبقى ان دي قصة تانية برضه. الكلام ده مقصود. وليه تبقى لما مش لا ولا ولا الا؟ هم؟ واولى عليها مسلا. مسلا يعني ليه؟ لأ طبعا ده مقصود. مقصود يعني ده باب اخر بقى في الاسرار واللطائف وغيرها

بس احنا بنتجاوزه - 00:11:51

المهم اللي يصلني انا في المعنى الاجمالي في الدائرة الاجمالية. ايه اللي يصلني؟ ان كل نفس الو يا حافظ علي يا حافظ بس. يعني انا فهمت يعني شعرت من هذا النوع من البناء ان ما فيش نفس ما عليهاش حافظ - 00:12:11

بس ما فيش نفس ما عليهاش ايه؟ حافظ. النفس. النفس اه النفس دي بقى النفس دي. مين بقى بالضبط النفسي دي؟ هل النفس دي نفس الانسان بس ولا كل نفس منقوسة؟ يعني كل نفس منقوسة اللي يشغلني انا قوي كل نفس ايه - 00:12:31

انسان كل انسان له نفس في هذه النفس عليها حافظ. طيب. وعليها حافظ بتديك كده معنى ان ما ينفعش تتاخذ في اتجاه واحد. على الصحيح. لان في الغالب لو هتتاخذ في اتجاه واحد يبقى لها حافظ - 00:12:51

ماشى حافظ له مش حافظ على خلاص؟ لانه حافظت عليه كذا احصيته عليه. ماشي؟ حفظت وعليه كذا احصيته عليه. ولذلك هنلاقي الاختيارات في الغالب اختيارات المفسرين. اما واخدينها في باب الاحصاء عليه والحساب زي - 00:13:11

طاهر من عاشور خدها في الاتجاه ده بس عشان عليها واما خدوها في اتجاه ايه في الاتجاهين ده وده انما هتكون ابعد من اتجاه ايه؟ انها مسألة الحفز اللي هو الحفز بس. الله اكبر. خلاص؟ اه حفظ الحماية مش الحساب. تحفظيا. ان كل نفس اللة عليها حافظ -

00:13:32

دلوقتي احنا ربنا سبحانه وبحمده بيقسم لنا ان ما في نفس الا وعليها ايه؟ حافظ. هذه النفس عليها حافظ وهذا الحافظ من حفظ

الحساب والاحصاء يعني حافظ يحسب عليها ويحصى عليها. خلاص - 00:13:52

ومن حفظ الحماية والصيانة. حفظ الحماية والايه؟ الصيام. تمام؟ طيب. آآ يبقى هنا احنا بنتكلم مع مين؟ من الانسان الذي سنتحدث معه؟ بنتكلم على انهى انسان؟ طبعا فيه ناس واخدة ان الصورة في اتجاه الكلام - 00:14:12

كلام الكافرين واللي بعته والكلام ده الطاهر في التحرير بس الحقيقة يعني يعني مش عارف الصورة هنا ما هياش واخدة اتجاه ايه يعني يعني يمكن مسلا في صور كده ايوه الكلام خطاب للكافرين يقول احنا مؤمنين كلام خطاب بس الواضح الخطاب هنا مش ايه

مش الكافرين بس يعني خطاب عام يعني - 00:14:32

انها على اقل التقديرات يعني انها كده من الاول. طيب. لا انت جاي مأخر احنا ناقشنا القصة دي من شوية. بالعكس خاتمة السورة

ماشية مع القرآن المكي. اللي هو ذرني ومن خلقت وحيدا. انهم يكيدون كيدا وكيد - 00:14:52

فمهل الكافرين ايه؟ امهلهم راية. ما تشغلش بهم بالعكس انا مش ماشية مع عاد امشي يعني في الاتجاه العام لايه؟ للقرآن المكي

طيب الشاهد فاحنا هنا بنتكلم مع مين اما بنتكلم مع انسان - 00:15:12

هو عنده اشكال في مسألة انه يحصى عليه اعماله. وان هو يحاسب عليها وان الامور مش ماشية كده. وان في حد قاعد له. كل حاجة بتتسجل. سريرة مش سريرة ايه؟ بيتسجل وانه راجع هيتحاسب على اللي اتسجل ده. مسلا بنفترض كده عشان الحفظ والايه -

00:15:38

الاحصاء عشان مسألة الحساب والاحصاء او احنا قدام انسان تاني خلاص عنده اشكال في مسألة ايه؟ في الحماية عنده من مسألة

الحماية ان هو يحمى وان هو يمان وانه وانه. تتوقع خلاص؟ نشوف احنا ممكن نمشي ازاى. فكده احنا بنفترض - 00:16:08

الانسان ابتداء الذي يقسم يقسم الله له. زي ما قلت لك دايم اللي انت اقل حاجة في التثوير انك تسأل نفسك. لماذا قال الله لي ذلك

ما انا بقول لي كده ليه؟ ليه بيقول لي ان كل الناس لم عليها حاف؟ وانا نفس. منقوسة. فاهمني - 00:16:28

بيقول لي كده ليه؟ لو هو يقصد الحفظ اللي هو الحساب والجزاء والاحصاء فبيقول لي كل حاجة متسجلة ماشي خير ولا شر بس كله

ايه؟ متسجل. ما فيش حاجة اسمها مستخبي - 00:16:48

ما فيش حاجة اسمها مستخبي كله ايه؟ كله متسجل. ما فيش حاجة اسمها حاجة ضايعة. كله ايه؟ متسجل. انت ما انتش رايح بعيد

عننا هتيجي هتيجي. افحسبتم انما خلقناكم عبثا. انت جاي جاي. مسلا - 00:17:08

او بيتقال لي انا انا بافترض ان احنا مش يعني ما تايه ما تسبقش الاحداس. دايم اتعود في التفكير في التفكير. نصيحة فكر في كل

مرحلة على قدها. اوعى يعني عارف انت برضه ايه؟ ده برضو من ايه؟ من الكسل والتسرح في التفكير. لو انت عايز تعمل ايه -

00:17:28

تخلصها على طول لأ انت خليك متجرد متجرد فكر في كل مرحلة على ايه على قدها انا وكأ من الحاجات اللي بتساعد الواحد جدا

وفاهم الصورة وكأنه لم يصلني من السورة الالهة الالهة. فعلى مستوى الالهة دي اقول ايه؟ ده يساعدك جدا. يا كده يا كده -

00:17:48

طيب هشوف الالهة اللي بعدها هتقول لي ده ولا ده؟ وانت ماشي بقى انما ده هو ده اللي لسه بتكلم عليه النهاردة سيستم دماغك

متستمة بتفكر بنزام بنزام. مش انما انت لما تيجي تسبب نفسك كده ايه اهو انت اول ما اول ما - 00:18:08

انطباع بتفرح بيه وتيجي عايزة ايه ايوه ايوه وتيجي في الاخر بقى تعمل ايه تضطر بقى تتكلف وتتعسف وتلرز حاجات في بعضها

وتلوي النصوص. يا باشا امش بالراحة خالص. انت كأ واحد انت كده ربنا بينزل عليك الايات دي. ونزلتك الالهة الاولى. ربك بيقول لك

- 00:18:28

والسما والطارق وانت عرفت يعني ايه السماء والطارق. وما ادراك ما الطارق؟ بريت. ان هو النجم الاليه؟ الثاق. انا عرفت كده يا رب.

انا عرفت انت انت انت اقسمت لي بايه؟ وعرفت صفات ما اقسمت لي به. اه. ماشي؟ صفاته. حتى الان انا واقف - 00:18:48

اقسمتي لي على ايه يا رب؟ ان كل نفس لا معلاء. يا رب المراد ايه؟ ما هو كده ما تلعبكش الا اتجاهين. يا رب المراد ايه هل تريد مني

او تريد ان تخبرني ان ما في نفس الـ آآ عليها حافظ من ناحية الـ ايه؟ الحساب - 00:19:08

الإحصاء مفيش حاجة كده يعني كله يعني محصى خلاص ولا تريد اللي مفيش نفس إله إلا عليها حافظ من الإيه من حماية.

اهو واقف هنا. لا تتجاوز ذلك. واللي جاي بقى هيقول لك ايه؟ انت يا صاحبي دي يا دي يا اللاتين. ما انت - 00:19:28

مش عارف. فهو كده انت ماشي بالراحة. ما تقفزش. قلت لا تقفز في التفكير اوعى القفز القفز ده بيخلي دماغك راحت ايه؟ ورا. انت

عايز ايه؟ تجيب لأ امشي بالراحة خالص معها كده بهدوء تلاقي نفسك وصلت - 00:19:48

ليه بقى؟ عارف لو انت بتسمعني محاضرة وانت بتقرا لي كتاب لو انت بتسمع لواحد من البشر اقول لك ولا تشغل بالك بالكلام ده اقرا

كله وخذ فكرة اجمالية بالعكس ده انا بوظلت كده. اقرا كله وخذ فكرة اجمالية وبعدين ايه؟ ابدأ فكر. لا لا انما كلام ربك كلام -

00:20:08

ربك ايه؟ كتاب احكمت اياته كلام ربك ايه؟ ما ينفعش حاجة تتأخر واتقدمت. ولا حاجة تتقدم وتأخرت كلام ربك كل كل حته في

ايه؟ في مكانها. ده فيما هو اروع بقى. وبييني عندك المعرفة - 00:20:28

نجمة معرفية عارف كده واحد ايه او حاجة خطاب بياخدك من التأسيس المعرفي للتكميل المعرفي بيأسس عندك ايه حاجة وياخدك

ايه لي وراه ها اللي وراها اللي وراها. غير خطاباتنا احنا كبشر. خطاباتنا كبشر انا ممكن ابدأ لك بالنهاية واختم لك بالبتاع واعمل لك

مش عارف ايه واللي يجي على بالي بقوله - 00:20:51

وهو يعني احنا بنتفاوت كده في خطاباتنا ولا في كتاباتنا من ناحية مين كلامه مرتب ولا مش مرتب وبحاول اسس كلامه على

بعضيه. لا انما كلام ربك مش كده - 00:21:11

وربك محكم ده كتاب حكيم ذكر حكيم. وبطبيعة الحال ايه انت عادي ينفع تمشي معه كده. ان دي خدناها وحطناها في جيبنا وقعدنا

ها ايه اللي وراها؟ اللي وراها اللي وراها تلاقي الصورة بتبقى ايه بعد شوية فول بلون. خلاص اتضح - 00:21:21

الصورة خلاص كده زي الفل. انت جمعت معلوماتك وبقيت بتقرا قراية واحد ايه عنده معلومة. فاهم طب تقرا بقى وماشي بقى مع

الكلام اللي هو كان بيحصل مع الراجل العربي زمان لان احنا دلوقتي اشبه بالهنود. خلاص؟ اه - 00:21:41

انما هو الراجل العربي زمان كان ايه؟ كان عارف لما يتقال له ايه؟ هو كان بيقتد بقى طارق ومين طارق وآآ في فوزي وآآ وسيد وعلي

ما فيش الكلام ده - 00:22:01

وعارف ايه مين ايه مين الطارق اللي هو ربنا بيقسم له به. وبقي محتاج بقى يفهم بقى النجم الثقب بقى. الثقب بجرمه ولا الثقب

بضوئه ولا مش عارف قصة ايه؟ خلصانة. ولذلك ما فيش ما تجيش في القرآن - 00:22:11

اي مطالبة لهم بانهم يفهموا. ما فيش مطالبة ما فيش مطالبة بالفهم خالص. مطالبة كلها من وراء الفهم يتفقهوا ركز بقى كده شوية

يتعقلوا. يتفكروا يتدبروا ما فيش مطالبة خالص بين يومين - 00:22:31

يفهموا لانهم في الاصل. فاهمين وده يؤكد ان كل العبادات المنهجية تأتي من بعد الفهم. الفهم مش الفهم مش جزء منها الفهم ايه؟

ممهد لها. ممهد لها. انما ناس فاهمين اصل هو فاهم اصلا بيتقال له ايه؟ فطبيعي - 00:22:51

الحال طلب بايه؟ ايه بقى اللي حال بينه وبين الانتفاع؟ هو فاهم بس ما ايه بس ما ما تفكرش في المفروض يعمل ايه؟ هم ما

نتفقهش ما كده يعني ما اعتبرش ما اتدكرش كده تمام؟ طيب. ان كل نفس لما - 00:23:11

فيها حافظ بكم يبجي بعدها امر من هاجي فليينظر الانسان مما خلق فليينظر نظر قلب. قلب بمعنى ادق فليينظر الانسان. بس انه

نوع من التفكير التفكير الذي يترقاه علم اليقين الى عين اليقين - 00:23:31

لأ الشهود بالحق اليقين. التفكير اللي يترقى من ايه؟ من علم يقين الى ايه؟ عين. يعني الكلام ده ايوة يتفكر فيه بس ما يتفكرش فيه

على انه معلومة عابرة. يمعن التفكير فيه حتى يترقى من علم اليقين الى عين اليقين - 00:23:59

اليقين لان ده نظر القلب. هو ده عين اليقين. هذا نظر القلب. خلاص؟ فليينظر ولذلك ماجد احنا قلنا حتى في منظومة التفكير في

المال قلنا تفكر فنظر فايه؟ فشهود من علم - 00:24:19

قيل الى عين يقين الى ايه؟ الى حق يقينك. والثلاثة استعملهم القرآن في التفكير في المآل. ثلاثة استعملوا القرآن في التفكير في الايه؟ في المآل ماشي؟ اوعى على قلة تقديرات حاضرين عندنا في التفكير في الماء - [00:24:39](#)

النزر اكثر كلمة منهم استعملت النزر. فانظر كيف كان عقله. انظروا كيف كان واحد وعشرين مرة. اكثر كلمة استعملت منه ثم الشوك. طب فين التفكير؟ فين التفكير لفظة التدبر ان هذا التفكير على اصله. تفكر على ايه؟ على اصله. ولذلك النزر في العواقب اعلى من ايه - [00:24:55](#)

ان في افلا يتدبرون؟ وهو شهيد اعلى من الاثنين فذكرت الثلاثة في الايه؟ في القرآن. المهم. امر منهاج. فلينظر خلاص ما يسعكش بقى ان انت تقول لأ فلينظر الانسان مما خلق. ولذلك انا اتمنى والله وانا صراحة الواحد بيقول الكلام ده ومكسوف. مكسوف ان احنا عندنا دكاترة كتير - [00:25:25](#)

وما علمناش المشروع ده حتى الان. شروع التفكير في خلق الانسان فكر في الانسان في خلق الانسان. اول ميدان تفكر طولب به الانسان اول واكثر ميدان تفكر. اول واكثر ميدان تفكر. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق - [00:25:55](#)

اول اول واكثر ميدان امر الانسان بالتفكر فيه. والناس بقى تبقى عمالة مستنية فين بقى في السما والارض والشمس لأ اول واهم ميدان ودي كده حاجة في عنق اطباء يسألوا عنها امام الله - [00:26:25](#)

ان احنا حد يجيب لنا يجيب لنا ايه؟ يجيب لنا خلق الانسان. عليها منهاج التفكير خلق الانسان ده على منهج التفكير. خلقه بقى اللي هو من ناحية التشريح ومن ناحية الفسيولوجي. كل ده خلق. لان - [00:26:45](#)

والخلق والخلق والجعل. خلقه الايه؟ والجعل. الخلق لو اعتبرنا الخلق مجرد اليجاد فده كده الايه؟ ده كده الاناتوني والهيستولوجي تشريح وعلم الانسجة. لو بقى الخلق الجعل اللي هو اعطاء الشيء وظيفته. اللي هو اللي هو اليجاد مع قدام نقول ايه؟ مع - [00:27:05](#)

خير والايه والتسيير والايه والتيسير والتدبير يبقى يجي ايه بقى؟ يجي الفسيولوجي علم وظائف الاعضاء. يبجي يجي كل الليلة دي. يعني اللي هي العلوم الاساسية احنا بناخذها في اول ثلاث سنين دول. ده مم اول - [00:27:25](#)

ميدان تفكر واجب على المسلمين. تفكر واجب على المسلمين. هم. لا الخلق ما ايه دي بقى؟ الخلق الايه؟ النعام. اوعى كلمني كلمني قل لي انت حكي لي انا عن نفسي كده. قل لي انت تعرف ان انت جواك جواك - [00:27:45](#)

مصنع اسمه الكبد حكي لي عن المصنع ده فاهمني؟ انت تعرف ان انت جواك يعني الحاجات العامة حتى الفسيولوجي العام يا سيدي والاكل والشرب فاهم؟ فسيولوج العام ده حتى. انا كنت بقول انطلقا يعني مسلا حد يقول لي طب من اين البدء - [00:28:05](#)

البدء من اللي احنا حكيناه قبل كده. لما قلنا ان الانسان محتاج ثلاث رحلات رحلة صفحة الكون المنصور للكون المأثور والتاريخ المأثور والتشريع المستور. حلوا. وقلنا ان ربك كفاك. ان اهم ما في تلك - [00:28:25](#)

رحلة وضعه في الكتاب. مم. فانت تاخذ اللي في الكتاب مما يخص خلق الانسان. شكرا هو ده صلب الكلام. تاخذ اللي في الكتاب مما يخص خلق الانسان. بس وهتلاقيه محطوط في سياقات تفكيره. كل سنة وانت طيب. خلصان المنهاج جاهز. انت دورك تعمل ايه - [00:28:45](#)

تجمعوه وتببوا وترتبوا وشكرا. ده اهم اهم مشروع تفكري للامة على الاطلاق ان هذا امر ربي سبحانه وبحمده. بل اصلا انت لو لو تأملت كده في كل المواطن اللي فيها خلق الانسان فيها دعوة صريحة - [00:29:15](#)

وامر واضح بالتفكر اما تصريحاً او تلميحاً. يكفي ان الامر الاول اقرأ يكفي ان ده الامر الاول. اقرأ قراءة زمنية بصيرية. يكفي ان الامر اهو يكفي دي فلينظر الانسان مما خلق. يكفي امر واضح وايه؟ فين بقى - [00:29:35](#)

آآ فين تحقيق الامر ده؟ فين؟ زي ما هو ده زي اقم الصلاة فين؟ فين بقى تهينة عشان كده بقول عندنا ثغرات منهجية كبيرة كبيرة. ابواب منهجية متروكة. متروكة فين ده؟ فين بقى لما تيجي في الدعوة في التفكير اللي في حاجة تانية؟ اهو او لم يتفكروا في انفسهم - [00:29:55](#)

اهو يعني شوية بالايه؟ بالمطالبة وشوية التحضير والمطالبة وشوية تانية بالايه؟ بالانكار والمعاتبة. هنا هنا حاضرة. فمشروع في غاية الاهمية وينبغي ان ينتدب ليه الناس. زي ما قلت انت ما انتاش محتاج ايه تروح بقى تجيب لي علم - [00:30:25](#)
لأ خالص كل معاملتك تجمع هذه المواطن وهتشرحها بقى ايه هتقراها قراية ايه تفكرية طبقا للاختصاص بس. وشكرا على كده. بس.
هتقرا فجعلناه سميعا بصير. هتقرا قراية تفكرية. هتقرا من علق - [00:30:55](#)

قراية تفكرية بس هتقرا خلق من ماء دافق اللي هي ايه؟ تفكرية بس. مش هتعمل اكتر من كذا مين من المفسرين المسألة دي ما حدش متخصص دي هو المفسر او الشخص عادي اللي كان بيتكلم مسلا زي ابن القيم رحمه الله لما كان بيتكلم هو بيتكلم الكلام الايه؟
العام جدا - [00:31:15](#)

هو كويس بس عام ايه؟ وبرضو يترك في نفسك اثر. بس آآ بس عام جدا. ان هو ما حدش اتكلم في في الامر. اللي هيتخصص له اي آآ اطباء مسلا آآ سبق لي ان تكلم في الامر احنا قلنا يعني مش المشكلة حاجات منهجية. مش المشكلة في وجود المحتوى. مشكلة -
[00:31:45](#)

في وجود المنهاج الحاكم للمحتوى. عادي يا باشا ما هو اصل الموضوع مش صعب. اكيد هتدور في المكتبة هتلاقي واحد مجمع الحاجات دي. بس هي القضية كلها ايه المنهاج اللي بيسير عليه؟ اه. انا نفس الموضوع ده مسلا شغلني فترة وجمعت كتب كتير. انا شفت قرابة تمانين كتاب - [00:32:05](#)

والتمانين كتاب دول ايه؟ ولا لهم اي معنى في اي معنى. مسلا واحد مجمع الايات اللي تخص السمع والبصر وخلق الانسان كلها. ويتكلم عنها بيتكلم انا ازاي؟ الدقائق ومش عارف وايه وكذا والاعجاز في كذا. اه يا عم انا مش عايزها اعجاز انا انا عايز التفكير. فاهم؟ انا عايز - [00:32:25](#)

وريني انا واحد بكده عادي عايزك تايه توريني ايات اللف اني انزر الى ايات الله في الله وريني الاية وريني الاية بس وريها لي. انا مش عايز الايه يعني طيب وبعد ما وريتها لي ايه الرسالة الموجهة لي؟ زي ما احنا - [00:32:45](#)
المحك اهو الرسالة الموجهة ليك هو ده خلقي انه خلقي هنا اشمعنى ربنا اتكلم عن الخلق هنا بهزا ليه ليه رغم ان انا خلقي كانسان مليون بملايير التفاصيل العلمية. لماذا تم اختيار هذه المعلومات - [00:33:05](#)

فقط عن خلقي ايه الرسائل الموجهة لي من خلال هذه المعلومات؟ ايه الرسائل الموجهة لي في السياقات اللي جت فيها هذه المعلومات ليه تقرأ ايه الرسالة الموجهة لي تقرأ لما يقول لي خلق الانسان من علق والرسالة الموجهة لي في الانسان لما يقول لي على الاتي على الانسان - [00:33:25](#)

ثم ندخر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميعا بصيرا. اللي بيقوله له؟ في هذا السياق دي الرسالة الموجهة لي في ايدي فهي مش القضية في الايه القضية في المنهاج وماذا بعد؟ ايوة - [00:33:47](#)
عرفت كده وبعدين وماذا بعد من هيك من هيك هي الاشكال كله اشكال المنهاج. مش اشكال وجود كتب. كتب كتيرة واللي بيجمع جوجل بيجمع اكتر من احسن من البشر دلوقت. عادي المكتبة - [00:34:07](#)

شمل شغال احسن من البني ادمين. بس فين المنهاج؟ هي دي القضية. فين المنهاج؟ عادي البرامج بتاع الاحصا دي زي الفل. خش على برنامج كلمة كذا في القرآن يطلعها لك بكل تصاريها يطلعها لك زي الفل. الموضوع ما عدش زي زمان يعني. ان فيه مجهود في الجمع لا ما فيش المجهود ده خلاص مش - [00:34:22](#)

فين المنهاج بقى؟ فين اللي هياخد ولزلك كان دايم اسموه ايه؟ تأليف. فرق ما بين واحد جمع ولزلك واحد مسلا من المشايخ او الدعاة كده يعني كان يكتب جمع واعدا. حد يقول له تأليف ولا انا ما الفتش؟ انا بس جمعته ايه؟ حطيته في مكان واحد ويعني حاولت - [00:34:42](#)

قلت ان انا اعده اعده للنشر. انا حاجة جميلة لطيفة راجل صادق مع نفسه جدا. انما التأليف ده لأ انت خدته النص واشتغلت عليه وعملته ووديت وحطيت وسبكت وحبكته اشتغلت. عندك منهاج عام للي جمعته ورتبته وصنفته ونظمته واشتغلت عليه. ومسألة

ما حدش كتب فيها قبليك فانت بايه بتكتب بها يعني فيها في هذا المنهاج الدونوفو الحاجة كده يعني جديدة خالص. تبقى سديت سغرة عند الام مش الهري والهبد اللي احنا زهقنا منه ده تخش تلاقي الاف الكتب. وعندنا ثغرات ضخمة ما احناش لاقيين فيها ايه -

00:35:22

كتاب يسد الثغرة دي. ما انتاش لا هتعمل ايه؟ ما فيش مش لاقى كتاب يسد الثغرة. حاجات ضخمة للامة يعني اصلا اصلا احنا عندنا اشكال اكبر من كده ان اصلا مش منتبه لهذه الحاجة. مش مش عارفين الحاجة دي - 00:35:42

مش عارفينها. الله المستعان. فده امر واجب الاستجابة له. فين بقى الاستجابة له يعني يا سلام بقى لما مسلم يعمل على انه يكفي المسلمين هذا الباب. يعينهم على تحقيق هذا الامر من اوامر - 00:36:00

لا الواحد ما يعاون على تحقيق امر الصلاة الامر بالصلاة يعينهم على تحقيق هذا الامر من اوامر الله سبحانه وبحمده فلينظر الانسان جنس الانسان. خلاص؟ واحنا يعني في اختياراتنا للانسان في القرآن بنقول ان هو ايه - 00:36:20

برضو ايه الاختيارات المنهجية؟ احنا بناخد انهي انسان؟ انسان على ايه؟ على اصل خلقتة. ماشي؟ وبرضه اهو ده بقى ده مسلا ايه؟ مذهب مذهب ناس الانسان على اقصى خلقتة وناس قالت انسان الايه؟ الكافر. احنا اخترنا الانسان على اصل هي بايه؟ اختياراتنا العلمية محكومة باتجاهاتنا الايه؟ المنهجية. فهنا انهي انسان كل - 00:36:40

انسان مطالب بانه ينظر فلينظر الانسان. وده الصحيح مش هقول الراجح لا الصحيح في الحقيقة. لان في مواطن ايوه في مواطن ممكن يكون الانسان ده بالكافر. لا بس فيه مواطن كثيرة زي آآ خلق الانسان من علق. ايه اللي يخليه؟ يخليك كافر يعني؟ ما هو اهو

اطلق - 00:37:00

على طول الخط ايه يراد به الانسان على اصل خلقتة. ايه اللي يخليني يعني اجي احبسه هنا؟ وهل ده مسلا وهل هنا يعني المسلم او المؤمن مش مطالب ان ينزر مما خلق؟ مطالب ان ينظر مما خلق. فلينظر الانسان مما خلق - 00:37:20

طيب يعني ايه مما خلق؟ يعني يعني من اي شيه خلق؟ الاصل اللي خلق منه خلقتة يعني كيف خلق بس واضح هنا انه ايه مما يعني مما خلق. مم من من ماذا خلق؟ يعني خلق من يعني هنا اه يعني هل بقى كده ان انا انا هتفكر في كل حاجة؟ لا ده انت هتفكر في

حتة - 00:37:40

ايه؟ مخصوصة. محددة مما خلق تمام؟ في الحقيقة على مستوى مما خلق بس ممكن يبقى انت ايه تاخذ الخلق بصفة عامة لكن

حسمتها خلق من حسمتها خلاص انت انظر في دي - 00:38:10

انزر في دي انزر في ان هذا الانسان خلق من ماء دافق بس ماء دافق ما فيش الا دلوقتي هذا الماء ما لوش الا وصفين. ما لوش الا

ايه؟ وصفين. الوصف الاول وصف الحركة - 00:38:33

بتاعته وصف حركته اندفاعه انه دافق خلاص والنقطة الثانية الخروج مصدره جاي منين يبقى حركته ومصدره. تفكر في في حركته وتفكر في مصديته. حركته ان هو دافق. دي واحدة من صفاته هذا الماء ذكرت له اوصاف كثيرة في القرآن - 00:38:50

صح؟ اهو فين بقى دي؟ فين بقى تتبع الاوصاف دي؟ ذكرت له اوصاف كثيرة في القرآن. ده واحد من الاوصاف ان هذا الماء دافق يمكن انا كنت بقول بعض الاخوة برد عليه في حنة ده رجل اه ده الرجل. وده ماء الرجل. خلاص؟ ده ماء الايه؟ الرجل. خلاص؟ على -

00:39:17

صحيح. وحتى ده كلام طاهر بن عاشور في ان هو قال والاعلم ان يطلق على ماء الرجل. خلاص؟ فاحنا بنتكلم على ماء الرجل في

الغالب من ماء دافق وعلى الراجح برضه الصلب والطرائب بتاع الرجل برضو ماشي على الراجح لان اصلا حتى - 00:39:37

ضرائب بتطلق على الرجل والمرأة. يعني مسلا نضطر ان عاشور مرجح انها ايه؟ المنطقة اللي هي دي اللي فوق دي اللي هي السوبر والريز دي اللي هي هنا فوق ما بين كده المنطقة دي ما بين الترقوة والاياه المنطقة دي كده. الله يبارك عليك. اللي هو اه يعني اللي هو

بيقولوا موضع القلادة من المرأة - 00:39:57

الاسوار بالنسبة موجودة في الراجل الاليه؟ والست بس في الغالب مش بتوصف بها الراجل بتوصف بها الست. ماشي؟ بس هي فين؟
في الرجل وفي الاليه؟ الست في اصل خلقتها. وعلى بقى الصلب - [00:40:17](#)

ان هو يقول العمود الفقري اعني على اشهر الاقوال فخلاص مش فرق المكان بالضبط بس المهم ان ايه من بين الصلب والطارئة.
وطبعا برضو من بين مش ايه مش معناها في وسطهم. لأ خالص ماشي؟ حتى الطيارة معصوم استنكر قوي حته وسطهم دي يعني
وسطهم ازاي؟ دي جزئية يعني باين يعني منهم - [00:40:27](#)

منهم؟ منهم. ايش منهم؟ يخرج منه. خلاص؟ منه بقى من المنطقة دي في حاجة معينة سائل مهم كده حاجتين مطلوبين في الماء
الدافى ده في في النظر فيه. الاولى في النظر في حركته. تنهي النظر في مصدره - [00:40:47](#)

طيب ايه علاقة ده بالموضوع؟ وايه علاقته بحافز بتاعة الحساب او حافز بتاعة الحماية هنا هو تبدأ بقى ربنا بيقول لي كده. يعني
ربنا بيقول لي نفس لما عليها حافظ فليخطر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافق - [00:41:07](#)

يخرج من بين الصلب والترائب. هل كده هنمشي في اتجاه الحفز بتاع الحماية والصيانة ان الانسان ده على ان الماء ده هو ماء يعني
ايه ضعيف جدا والماء ده يعني بدأ رحلة - [00:41:27](#)

انت جاي متأخر ما تقعدش تستغرب كده عشان في حاجات انت ما تكونش سمعتها. خلاص؟ فايه هل بقى هي الماء ده جاي منين
وجاي من تشاحبات كثيرة وخرج منه هذا الانسان بخلقه المعقد يعني الامر ايه - [00:41:47](#)

الذي يبدو ايه يعني فرص فرص ان هو يؤذى ويضر وما يكملش والكلام ده ايه يعني ودي دي تقر مسلا في في رحلة الاليه؟ في ايه؟
في في مسألة التلقيح التخصيب يعني مستقرة - [00:42:07](#)

ان رحلة ايه رحلة شاقة وبينجو بينجو ينجو ينجو بعض الناس لما كانوا مصورينها كده في لأ فعلا اا ينجو من كذا ومن كذا
عشان يستقر في الاخير البتاع ده اللي هو يعني احنا مش بنشوفه بعيننا. اللي هو حامل لكل صفات هذا الانسان. فيخرج بشرا سويا -
[00:42:27](#)

الرب اللي حماه من كل الكلام ده وحفزه من كل الكلام ده وبعدين بقى مش ماشي بالراحة. ده ماشي ايه؟ صاروخ يعني شف يعني
برضو فكرة ايه؟ يعني الحركة دي زاتها مظنة الاليه؟ احنا حتى الواحد وهو سايق بسرعة الحوادم ايه - [00:42:47](#)

فرصتها اكبر. اه. يعني مظنة الاصابة مظنة التلف مظنة وجاي بقى وبعدين جاي منين؟ يعني جاي من حته بعيدة عن الاليه عن المكان
اللي هو فيه والمكان اللي رايحه ورحلة بقى بيشقها كده من من من الصلب والترائب لو الصلب ده بقى مش وصف مكان بعينه ده
وصف - [00:43:07](#)

نوع انسجة والطرائف ده مسلا وصف نوع انسجة ده انت كده بتتكلم في ايه؟ اتكلم في حاجة مبهرة للغاية. تستحق ان يتوقف معها
ان الرحلة الطويلة دي وايه وفي الاخر كده. انا حسيته مرة حسيته مرة. لما كنت اول مرة اول مرة - [00:43:27](#)

درسنا حاجة اسمها الميتابوليك سيندرونز. هي كلمة ميتابوليك دي انا مش عارف ترجمتها بالعربي رخمة قوي. او يعني مش مش
خالص ما اعرفش طب انا اقول للناس الالي دي ازاي مش الناس اللي مش فاهم الايض يعني. المهم ما علينا. مسلا يعني انا اقول
تمسيل غزائي دي دي اوضح شوية. خلاص - [00:43:47](#)

اللي هي الامراض المتعلقة بالتمثيل الغذائي اللي هو فكرة ان انت مسلا لما تقوم ايه تقوم النهارده تاكل مسلا تشرب شوية لبن شوية
اللبن دول محتاجين الانزيم الفلاني والفلاني والفلاني والفلاني. محتاجين لهم بتاع مية انزيم كده. انزيم يشتغل على شوية
الجلكتوز اللي فيه وانزيم يشتغل على مش عارف - [00:44:07](#)

وينزيم يشتغل على مش عارف يعني حاجات ايه كثيرة قوي كده بتشتغل عليها انزيمات. هزه الانزيمات كلها اللي عددها كبير ضخم
عشان عشان بق اللبن اللبن الانزيمات دي واحد فيهم لو حصل فيه اضطراب ولا غاب ولا حصل فيه اشكال يمرمطك مرمطة السنين -
[00:44:27](#)

فاهم انت يمرمطك يمرمط السنين لا ده الجلوكوزين دي مزعجة جدا حساسية اللبان دي ايه؟ ده شوية بتاع كده دي يتضخم

يتضخم الكبد الكبد بتاعه وتضخم الطحال ويخش في صفرة وعينيه مش بيشفوها يجي له عشان الانزيم اللي هو بتاع ده -

[00:44:47](#)

انزيم بقى الانزيم ده بتاع اللي بيستخدم في التمثيل الغذائي بتاع الجلاكتور. مش حاضر عند الولد ده. انا بقى واحنا بناخد الامراض دي طبعا دايم الفصل ده واحنا بنزاكره. جميل. حتى في الماجستير. لأ في الماجستير كانوا يقولوا لنا ايه؟ بص - [00:45:07](#)
بص فانت ما هتعرفهمش. ولا تحفزه. شكرا. ايوا. فاكرك؟ كان يقول لك ايه؟ يقول لك انت دورك في ازا نوع من الامراض تعلي معدل شكك فقط. لما تشوف كزا وكزا وشك انما تعرف لو اتنططت - [00:45:27](#)

ما تعرفش انك اصلا ما تعرفش تحصرهم. اللي عرفوهم ما احناش عارفين نحصرهم. عارف شوية انزيمات بتعمل ايه؟ عشان اللي هو شوية الغداء اللي انت اتغديتهم دلوقتي مش هنكد عليكم ولا خلاص - [00:45:47](#)

اهو جعل بكم باللقمة ماشي؟ على في جد عشان حته الرغيف ده وده قرأتوا قصة بقى حته الفرخة ومش عاجبة بروتينات وخش في الليلة دي والفاصوليا ودي ليلة بقى تخيل كل دول كده اقسام - [00:46:07](#)

في فواكه عشان كده بص اهو لا منة والعز فتخيل ان ان شوية البتاع دول اللي يعني شوية الاكل اللي انت دخلتهم معدتك دول بيشتغل عليهم ثلاث تلاف انزيم مسلا - [00:46:27](#)

واحد منهم حصل فيه مشكلة ترمطت ترمط مرط السنين. ولا يزال تزال البشرية واقفة. تقف عاجزة الى اليوم نعمل الحاجات دي مش عارفة ايه احنا طبعا في الاطفال بنايه بنعرفها بدري بقى عشان طبعا هم بايه؟ من بدري واغلبهم بيعش - [00:46:47](#)

هنعمل عيش شفت حته انزيمه مش عارف بس ما تعش ما يعيش وبقى لو بقى الاشكال ده بقى في مسل الانزيم بالحاجات يقول لك بلاش الولد ياكل كزا ويكتشفوا بدون ما يعرفوا انه كل كزا فيه كزا يلا مع السلامة. سيم استحالة - [00:47:07](#)

الغذاء ده ان يبقى داء. في لحزة فانا بقى كنت كنت وانا بشرح الجزئية دي في الشباب عندنا فكنت اقول لهم ايه؟ اقول لهم تخيلوا حجم الامراض التي عافاك منها الله. التي حفزك الله - [00:47:27](#)

او منها حجمها حجمها بس عدد عد واحد اثنين ثلاثة اربعة عد بس اقبل بكرة. ده انا بس بقول حاجة بسيطة جدا. ده في علم بقى اسمه. امراض ايش بقى - [00:47:47](#)

انا بحكي على حاجة ايه صغيرة. والباثولوجي اللي يخص الفسيولوجي اكثر من اللي يخص الايه؟ التشريح والانسجة والكلام الفاضي ده. يعني ده بالنسبة له كلام فاضي لان انت بس مجرد والهضم ده قصة بقى ها وبقى مش عارف يعني تخشوا بقى على ومش عارف والكل ووظائفها - [00:48:07](#)

قصة بقى قصة. تخيل حجم ماعوفيت منه. حجم ما حفظت منه فلو احنا في الاتجاه بتاع الحفظ ده تخيل بقى ان انت اصل خلقتك ولذلك انا في رأيي فكرة الجينات والكلام ده فكرة مش ايه مش بعيدة. فكرة ان انت لو انت بتتكون من كل خصائص جسم -

[00:48:27](#)

ابوك بيطلع من جسمه ايه؟ حاجات حاجات حاجات ده احنا ابوك بس غير امك بقى دليلة تاني بس احنا جايين كده مع الراجل الطيب ده وتخيل بقى ايه لو افترضنا جدا ان بيطلع من العضمية دي والعضمية دي ويطلع من النسيج ده ويطلع من الكبد دي - [00:48:57](#)

الكل دي كل دي ايه؟ وحاجات كده لا ترى بالعين المجردة تتجمع كلها فين؟ في البتاع ده خلاص؟ اه تتجمع فيه في الاخر وبعدين بقى يشق رحلته عشان يروح مش عارف يبقى فين وبعدين الكلام ده اللي هو كده يكبر تاني بقى وينقسم وينقسم ويعمل

البنى ادم اللي قدامك ده. سبحان الله! البنى ادم ده - [00:49:17](#)

حصل له ايه؟ يعني مر بايه؟ هتقول لي اه مبهرة في الحماية ومبهرة في الحساب. محسوبة بدقة. تطلع من هنا قد كده ومن هنا قد كده ومن هنا قد كده - [00:49:37](#)

كلها مقدرة محسوبة محسوبة ان ابنك يطلع زيك ازاي؟ لو اتشلت هبدت رحت جيت ما يطلعش ايه؟ ده في ده احنا مسلا يقعدوا يتكلموا على مش عارف الجيم يوتيشن. فكرة كده ايه يعني كثير من الامراض الوراسية - [00:49:57](#)

آآ خليتين المفروض الكروموسومين دول المفروض ايه؟ ينقسموا ينفصلوا عن بعض ما انفصلوش. ما انفصلوش. فواحدة فيها كروموسوم زيادة وواحدة راح فيها كروموسوم ايه؟ ناقص اللي راح فيها كروموسوم ناقص دي؟ عالي بقى يا عم. عيش الترنز وقصة التيرم - [00:50:17](#)

وروح اعاني هناك بقى في ايه عيش بقى ومش عارف وايه وعيش ليلتها بقى. واحدة من ايه؟ من العمليات اللي يتم بس حاجات كده يعني تبدو بسيطة للغاية. في وسط الاف العمليات الحيوية - [00:50:37](#)

لان الامور محسوبة بايه؟ لانها دي دي ادق عملية على وجه الارض. العملية دي بتايه؟ بتتكرر كم مرة؟ اتكررت مع كام واحد كان مخنوق اصلا. حاجة آآ فوق فوق يعني فوق الدماغ فوق الدماغ. مش بس في الحماية في الابه - [00:50:57](#)
ولذلك اجمل من كل ده كلمة الحفز. محفوز زي ما انت تقولي انا حافز الخطوات. هم محفوز انا حافز الموضوع حفزت يعني حفز الابه الاحصاء الدقيق ده ها والحساب المحكم ده مع حفز العملية كلها لغاية ما تتم. فليظنظروا - [00:51:27](#)

الانسان مما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والتراب. هل ده المراد؟ اهو ممكن بعض ما فهمناه هل ممكن يكون مراد غيره ولا ما نعرفش هنشوف بقى الدنيا يعني بعد كده رايحة فين. اللي انا حسيته حتى الان دلوقتي ايه - [00:51:57](#)
ما حسيت وانا من اللي اتقال لي ده لو انا اللي هو بقى ما هو ده اللي بقول عليه بقى منهج التفكير. انا لما اتفكرت بقى ده اوراث ذكرني بايه؟ شفت جه الذكر وقال ايه؟ شكر. ما جه الفكر جاء الذكر وجا الشكر. في بقى ايه اللي تذكرته في قلبي - [00:52:17](#)
ايه اللي حضر في قلبي بقى دلوقتي؟ حضر في قلبي ايه فيما يخصني ويخص ربي؟ عاوزين عظيم عظيم اه. قدرة كده يعني قدرة ايه مبهرة. ما قادر. هيبقى قدرة مبهرة. ماشي؟ طالع حاجة كده آآ - [00:52:37](#)

طيب ادينا ماشيين. يخرج من بين الصلب والتراب انه على رجعه لقادر. السورة دي فيها تأكيد كثير انه سبحانه وبحمده على رجعه تعالى دايم بتفيد والاستعلاء على ردعه لقادر. الله - [00:52:57](#)

ده هنا بقى حاجتين فكرة ان هزه كل هزه العمليات اللي انت شفيتها تحصل يعني كل اللي انت شفته ماشي قدام يتعمل لورا عادي جدا بدون اي مشكلة ثم رددناه اسفل سافلين الى. اللي انت شفته ده كده ما احنا بقى على تفسيرات ايه - [00:53:24](#)
على رجعي ها العملية بدأت منين؟ العملية بدأت من الصلب والثراء. طلع الابه؟ هذا الماء الدافى. خلاص؟ تحرك هذا الماء الابه فخرج هنا كده ممكن يرجع ثلاث خطوات لورا. ماشي. خرج هذا الماء الدافى. آآ تجاوزنا شوية مراحل. خرج هذا الانسان هزا - [00:53:54](#)
الانسان خرج خلية جوة بطن امه. اللي ذكر في القرآن خلاه يبعد كده نطفة علقه مضغة هه كذا والازار التلات شهور الاولى الثانية الثالثة طلع المعلم من الابه؟ من بطن امه. آآ عاش له الشهر بتاع - [00:54:14](#)

اللي هو بتاع اللي اسمه اه حديث الولاد ده. خلاص؟ بعدين عاش له بقى فترة الرضيع اللي هو اول سنة اول سنتين. خلاص على مدرستين. طيب كمل ثلاث سنين دولارها كمل بعد ثلاث سنين كملوا لغاية البلوغ من الطفولة للبلوغ وبعد البلوغ عشان المرحلة اللي وراه المرحلة اللي وراه المرحلة اللي وراه مات - [00:54:34](#)

بعث في الآخرة في الاستوب ممكن نرجع لورا تاني. من الآخر هيرجع تاني للدنيا ماشي من الموت يرجع للحياة. من الشيخوخة يرجع للشباب للشباب ارجع للصبة. نرجع وراء تاني. يحبس الماء ده. نرجع ورا تاني. يرجع في يرجع لغاية - [00:54:54](#)
تاني من حيث بدأ. كما بدأنا اول خلق نعيده. ده بقى امعانا في الابهار ان انت مش فكرة ان ايه لأ الخلق بقى باللي تم اللي انت شفته قدامك ده الا فكرة كمان ايه - [00:55:24](#)

فكرة الروا. ولذلك انا في كون احسن الناس عملا هم قعدوا يقولوا لي يا دكتور ومراحل خلق الانسان ومش خلق الانسان اسكت اسكت. خلي الواد لما يسمع الذي خلق الموت - [00:55:44](#)

والحياة يايه خليه يشوف اللي بيحصل في البيت. خليه يعرف ربنا. ما احنا ما هو بينسى زينا. خليه يعرف ربنا خليه يعرف ايه؟ مين مين اللي دخله في اللي بيحصل ده - [00:55:54](#)

مين بيتدخل فيه اصلا مننا؟ فين البشرية؟ اللي بيوقف حتى ينكر وجود ربنا ده؟ ولا يقف يلحد بالله؟ هو بينفعل مع العمليات دي

غصبن عن بوزو. وبيجي يقول له مش هشيخ! ما نيش ميت - 00:56:09

يقول له هفضل ثابت طول عمري؟ ما اقدرش وينفعل رغما عنه. هو اصلا اتحكم في بيته. هو قال عايز يطلع من الصلب بتاع آآ بتاع فلان الفلاني. هو قال لا انا عايز اخذ الخصائص الفلانية مش عارف من فلان. ما اعودش في رحم الولية دي - 00:56:26

انسان عجيب اوي. والله العزيز انسان رخم. انسان رخم والله. ايه ده ايه ده هو انت انت من فعل مع ايه؟ مع عمليات بتم اللي واقف حتى ووقف كده وينكر وجود ربنا. مين اللي بيعمل الكلام - 00:56:46

مين بيعمل الكلام ده؟ خلي خلي الولد خلي الانسان يعرف ايه اللي بيحصل انت ما انت ما انتش مين دافع عشان الكلام ده يمشي كده بالسلاسة والجمال والحلاوة دي. ده احنا بندفع وندفع عشان نطلع من مرحلة لمرحلة في في - 00:57:06

في حنة مكان بنبيه. مين دافع عشان ينتقل للمرحلة لمرحلة؟ ومين دافع عشان؟ وبرضو بنفس التسوية وبنفس التبرئة وبنفس تصويره بنفس حاجة فوق خالص دي دي يعني حاجة كده يعني الله المستعان. فوق فعلا سماوية. السماء السماء سمو سمو حاجة في سمو كده - 00:57:26

حاجة في سمو حاجة في العلو حاجة فوق خالص ولزلك انت لما انت تعرف ربك وتفكر بقى تتفكر بقى كده انت ايه روحك دي تحوم حول العرش - 00:57:53

بعد ما كانت والغة في الحش قال ما انت بقى عمال في الهموم السفلية الدنيوية وشوية البشر اللي لا يملكوا انفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللي انت بتخاف منهم ولا بتقصدهم ولا بتعمل لهم حساب هم هتتعرف حجمك وحجمهم هتتعرف انت مين وهم - 00:58:08

وتعرف ربك مين. اصلك سموت كده ارتفعت. ما انتاش هنا خالص. سموت بقى فوق الحاجات انه على رجعه لقادر. هذه القدرة المبهرة القدرة الباهرة القاهرة الظاهرة الباهرة ظاهرة هذا الذي تراه من - 00:58:28

من بس ايه؟ من ايه؟ مما خلق. من الماء الدافق اللي بيخرج من بين الصلب والايه؟ والتراء ولزلك زي ما قلنا بقى ما تجيش هنا تقول لي ان هذه الاوصاف بتاخدني في اتجاه ايه؟ الانسان ويحترم نفسه ويتواضع لا لا مش دي يعني مش دي خالص - 00:58:58

مش هنا خالص. انه على رجعه لقادر. الصحيح ان فيه اتصال طال هنا انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر. دي دي الاولى. ليه؟ علشان دي الاعد. عشان دي الايه - 00:59:18

يوم يتوب الى السرار ده الايه؟ القول السادس اللي ركنه اصل بقول لك قلت لك الموارد ده مش مش قاعد بيشرب كوبايتين شاي في الهوا ويبستهوى كده فبيقول كلام لا لا ده هو لما قال يحتمل سادسا اللي قاله يحتمل ده هو الواجه. الالصعب. الالصعب

فلوسه. لانه ماشي مع - 00:59:48

السياق انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر. في اليوم ده بقى الله على رجعه ايه يبقى السياق خدم به ومش كده بس والايات الثانية في القرآن خدمتها. فانطلاقا انطلاقا من السياق الخاص - 01:00:08

والسياق العام قال القول ده. وده اللي وقع ده هيشمل ايه؟ اللي وراه. انت جاي كده من اخر مرحلة قادر على انك ترجع لفين؟ ولزلك انه على رجعه لا لا لا هم تاكيدا لا قا قا - 01:00:28

قادر قادر. بس بالفعل ده فيه بقى من ايه؟ من من اللزوم. يا سلام! مش قدير بقى ليه بقى؟ لان دايم قادر بتعبر عن التقدير. اه. اكرر ما بتعبر عن القدرة - 01:00:48

ما فيش حاجة راضية تحسم دلوقتي الموضوع ايه؟ حساب ولا حماية. كان احنا كده يعني محتاجين نستصحب الجناحين دول واحنا ماشيين انه مش قبيح. احنا كنا بنقول حتى لما اتكلمنا عن القضاء والقدر. ولما اتكلمنا عن اسم الله القادر القدير المقدر قلنا ان

ان العلماء بيقولوا اشتقاق - 01:01:08

قادر من التقدير اكثر من القدرة. واشتقاق القدير من القدرة اكثر من التقدير. انا عندي تقدير وقدرة فقادر الصق بالقدر. بالتقدير. يعني مش اللاتين يفيدوا اللاتين بس هنا اولي الايه؟ انه على رجعه لقادر. اه. انه القدرة والتقدير - 01:01:28

يعني يقدر يرجعه بنفس التقدير. نفس الياه الدقة والاحكام والاتقان اللي انت شفته. الرجوع ايه؟ مش هيرجع بقى يلخبط. ها؟ نرجع زي ما احنا ولا كأن فيها شباك. فيها شباك. الصبر والفرائض يجمعوا بقى - [01:01:58](#)

ده غير ده بقى البחס ده لان البחס ده قصة تانية فاهمني غير البחס. الفكرة هنا فكرة ايه؟ الرجوع كله لغاية الاخر. عارف لو هم المفسرين ما ما جابوش معنا سيرة اللي هو يرجع الماء في كذا كنا نقول ايه؟ ايه اللي هو البחס وخلاص. بس المفسرين قالوا ده ما ايه؟ حاضر - [01:02:28](#)

ومقبول واقوال وجيهة جدا فاهمني؟ اليوم من المزلوم. فانت راجع لغاية فين؟ لغاية. انت يا دكتور آآ سمك وبعد كده ينزل بقى من وييجي لحد ما يجي لحد الالانهار عادي وبعد كده - [01:02:48](#)

لما يكبر سنه خلاص هيضع البيض بتاعه يرجع تاني. فيرجع الشلالات بالعكس. وينزل برضه يقارن ده كلام يعني ما هو يعني حتى لو فعلا مش هنشوفه في خلق الله حاليا هو ما فيش قلنا قبل كده ما فيش معنى ذكر - [01:03:08](#)

ربي في كتابه المستور الا وهو موجود في كتابه المنظور. علمه من علمه وجهله ايه؟ من جهله. اللي هو موجود في كتابه في كتابه المنظور. موجود واضح. اصلا يا ابن الناس يا ابن الناس. اصلا انت لما تبقى في اخر عمرك كده ابقى بتكحكح - [01:03:28](#)

كده وتروح تتجوز بنوثة صغونة كده وتروح تجيب لك عيل ما هي دي. انت واحد مشطب جاز وبنزين ومخلص الدنيا فاهمني وضارب وراك طبنجة وبتعمل ايه وتجيب عيال. وعيال يعني اهو خالصان مخلص من زمان من زمان - [01:03:48](#)

مخلص ان المنطقة الاستوائية الماية بتتوخر في المنطقة تصعد جوة الامطار وترجع وهكذا. اي ما دام في دورة الماء. دورة الماء دي برضو مبهرة قصة. ما لسه دي بقى لسه دي جاية في الياه؟ سماء ذات الرز في غرزة الصلاة. لسه بقى - [01:04:08](#)

جاية فيها نفس الرحلة. لقادر آآ يوم حضرتك بتقول على الاخر يعني مشينا انا يوم المزلوف اللي يحصل فيه الكلام ده؟ انه على رجعه لقادر يوم تبلى السراء. يعني ده اولي. اولي انه يبقى كده. يعني اولي ان هو في - [01:04:28](#)

المتصل لانك ما تفصلش اما تبلى السرير كده عن السياق. مم. ايه بقى يعني انت مسلا لما تقول ولزلك ده اصلا اللي بيخليك شايف الصورة جزر منعزل اقعد ما ينفعش يا اما تقوم الصلاة دي لوحدها. اه يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا نصر. يعني ايه؟ اي مسلا ايه ايه يعني - [01:04:48](#)

فاهمني؟ يعني ايه؟ لا ممكن على الظرفية. خلاص؟ على محزوف. ماشي؟ على على تقدير محذوف. فالشاهد ايه؟ انت هنا ده ايه ما هو انت في نفس السياق المتصل انه على رجاء لقادر يوم تبلى السرائر. تختبر السرائر دي ويتم اظهار - [01:05:08](#)

طائر وينقسم الناس الى مؤمن وكافر ويظهر ناس الضمائر يعني يوم تب الى السرائر فما له من قوة ولا نصر. لما تبلى هذه السرائر وتختبر هذه السرائر وتظهر هذه السرائر. والانسان - [01:05:28](#)

يعني ولزلك لما تبلى الصلاة دي يعني لها علاقة كبيرة قوي بصورة زي سورة الزلزلة وصورة زي سورة القارعة. وخصوصا اذا زلزلت الارض زلزالا واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى له - [01:05:48](#)

يومئذ يصدر الناس ويشتات الليروا اعمالهم. هم. هم. يروا اعمالهم. ليري اه. قصدي هي دي لا اخرجت الارض اثقالا. وقال الانسان ما له؟ ليه ايه يعني الحالة بتاعة ايه؟ ان انت مستغرب ان كله خرج كده - [01:06:08](#)

على السطح وزهرت كل حاجة وتستبين الامور لا شك يعني الامور تستبان اكثر كده. اه يوم تب الى المهم اه فم يعمل مثقال ذرة ده هيروح هنا الابتلاء بقى ده ايه تبلى السرائر. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة. لما يكون ماسك الفراش المبتوثة. ما تكونش بالك العين المنفوشة. اما ان ثقلت موازين - [01:06:28](#)

اغلبها في اخر العاديات ان في اخر الاحاديث. آآ اه فاذا ايه؟ اه بعثر ما في القبور حصل ما في الصدور ان ربهم يومئذ لخبير. الحالة دي يوم تبلى السرائر. حالة بقى كله ايه؟ كله مكشوف وكله متشاف وكل حاجة - [01:06:48](#)

فما له من قوة ولا ناصر. ما لهذا الانسان من قوة ولا ناصر. اه يا ترى بقى هنا احنا كده بقى يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر. يا ترى احنا ماشيين في الحفظ ولا ماشيين في الحساب؟ الحساب - [01:07:08](#)

ولا في الاثنين؟ طب الحفز لو احنا ماشيين في الحفز ايه علاقة يوم تبلى السرائر فما لا من قوة ولا نصر يعني ايه لا الحفز بقى الحفز بتاع الصيانة. اه. بتاع الحماية. لأ بتاع الحماية بتاع الحماية. فاهمني - [01:07:28](#)

ايه بقى يوم توب الى السرائر فما له من قوة ولا ناصر؟ هل بقى ده الحفظ والحماية اللي زي اللي في الدنيا في الاخرة زي ما حفرك وحماك في الدنيا يحفزك ويحميك يحميك في الاخرة. ولا الحفز بتاع الاحصاء اللي هو ان انت لأ هتبقى - [01:07:48](#)

السرائر وما لكش لا قوة ولا ايه؟ زي ما قلنا على التفسيرات الثلاثة. لا انت عندك قوة ايه؟ منع ماشي ناصر احتجاج ولا انت عندك قوة امتناع براحتك انت خلاص ولا عندك حد ينصرك من برة ولا لك قوة ولا ناصر من برة - [01:08:08](#)

انت كده كده راجع. كده كده راجع. كده كده اللي هيحصل هيمضي. ما لكش حد. ليس لك الا الله. الاثنين الرب اللي بيظمنك وبيخبرك باثار حفظه وحمايته وصيانتته لك في الايه؟ في الدنيا - [01:08:28](#)

القدرة بيظمنك ان انت في الاخرة في الاخرة هو وليك نحن اولياؤكم في الايه؟ في الحياة الدنيا وفي الايه؟ وفي الاخرة يظمنك ان انت في كنف حفظه سبحانه وبحمده زي ما كنت في كامل حفظه في الدنيا. والاحصاء وده المعنى الازهر. الحساب والاحصاء - [01:08:48](#)

ان انت ساعتها راجع لربك. وتحاسب على ذنبك. وما لك من ايه؟ من دون الله من ولي ولا نصير. ما لك غير الله سبحانه وبحمده. لذلك يحضرني دايم هنا كده افحسبتكم انما خلقناكم عبثا. وان - [01:09:08](#)

الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. هي دي هنا فكرة يعني دي دي حاضرة قوي يعني ان انت ايه انت مش مخلوق عبث انت راجع. وانكم وهتحاسب ولذلك خد كده بالك من حطة بتاع اواخر القيام. عشان الحطة دي لها صلة بالحطة دي - [01:09:28](#)

لم يكن اه في اواخر القيامة لما الرب يقول ايحسب الانسان بيقول نفسي انسان برضه اهو والانسان ان يترك سدى. الم يكون نطفة من مني يمني ثم كان علاقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر - [01:09:58](#)

والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ ودايم الشيك اكثر في اتجاه الايه؟ الحساب الايه؟ الاحصاء. عشان الشواهد اللي شبهه فين؟ في القرآن الكريم في اواخر القيام اهو نفس يعني الموطن هو ايه؟ هو الموقف - [01:10:18](#)

ولذلك انت لأ لما تيجي تجيب الصورة من الاول اصلا وتمشي معها كده واحدة واحدة هتلاقي ان الصورة ايه لأ ده انت انت وخدامك ايه في اتجاه الحساب والاحصاء والكلام ده. لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - [01:10:38](#)

ولا قادرين ولا قادرين على ان نسوي بناءنا. بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأله انا يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر. لا ربك يومئذ - [01:10:58](#)

المستقر تنبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. وللانسان على نفسه بصيرا ولو قام عاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه فاذا قرنه فتبع قرأنه ثم انا علينا بينه لو خدنا الفصل في اتجاه القرآن الكريم. ماشي - [01:11:18](#)

بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وجوه يومئذ باسرة. تظن ان يفعل بها فاقرة لا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. وظن انه الفراق التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. فلا - [01:11:38](#)

ولا صلى ولكن كذب وتولى. ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. ايحسب الانسان ان يترك سدى اثنين. الم يكن نطفة من مني يمني؟ ثم كان علقة فخلق فسوى مما خلق. فجعل منه الزوجين - [01:11:58](#)

الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى. الله سبحانه وتعالى قادر. لذلك اتصال كبير ما بين ايه؟ ما بين القيام وتديك الى حد كبير ترجيح ان انت في خط الايه؟ الحساب والاحصاء - [01:12:18](#)

امشي خط الحساب والاحصاء. طيب انا اكتفي بالقدر ده ونواصل رحلتنا من الصورة ان شاء الله غدا. قدر الله لقاء اللقاء عشان عندنا موعد بس. سبحانه اللهم ربنا وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:12:38](#)